مفهوم كلمة (الكُرد)
في المصادر العربية الإسلامية

د. خطاب إسماعيل أحمد
فاكولتي العلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

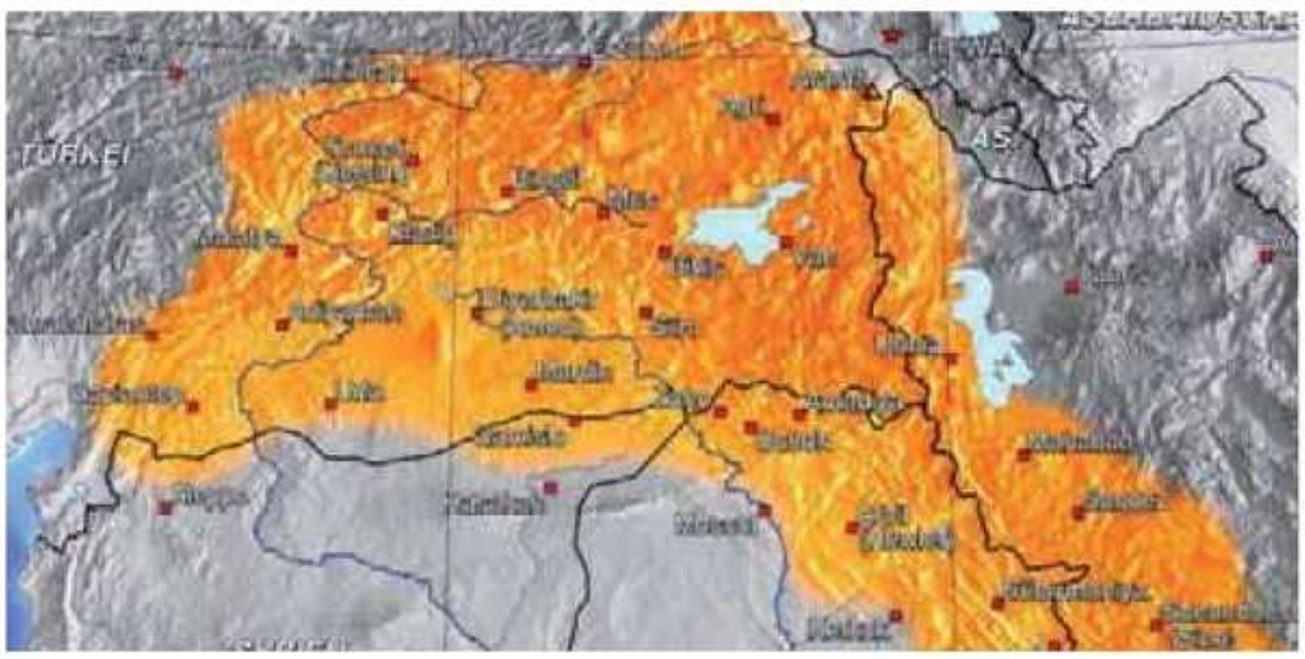

إن أي موضوع لا يكون جديراً بالبحث، إلا إذا كانت هنالك مشكلة فيه، أو تعدد في المفاهيم والآراء حوله، أو الاختلاف حول صحته، أو تكون هنالك أسئلة معلقة حوله، تحتاج إلي أجوبة عنها، أو غموض في مفهومه، بحيث يقتضي البحث والتدقيق لإماطة اللثام عنه.

في الحقيقة مفهوم كلمة الكُرد، على الأقل في المصادر العربية الإسلامية المختلفة، لا سيما كتب اللغة والتاريخ، تحوم حولها معظم ما ذُكر، لذا فإن أهمية الكتابة عن هذا الموضوع يأتي من مجمل ما سبق ذكره.

وتأتي أهمية دراسة تاريخ الكُرد أيضاً، في المصادر العربية الإسلامية، لأن تلك المصادر ربما إنفردت بتدوين ما يتعلق بالكُرد، بعكس المصادر الأخرى، سواءً كانت مصادر فارسية، أو أرمنية أو سريانية وغيرها من المصادر الأخرى، التي حاولت بقصد أو من غير قصد طمس التاريخ الكردي، التى لم تكاد تذكر شيئاً عن الكُرد.

ويكفي هنا أن نستدل على هذا الأمر بقول لمؤرخ أرمنى في الأصل، وهو أرشاك بولاديان، الذي قال: ×أننا لا نجد في المصادر الأرمنية والسريانية والفارسية، التى تعود للقرون الوسطى، شيئاً عن الأكراد... ويتيح لنا تحليل

المراجع الأصلية، التى تعود للقرون الوسطى من وجهة النظر هذه، الاستنتاج بكل دقة في أن أكثر المعلومات القيمة عن الأكراد، موجودة بشكل رئيسي في المؤلفات المكتوبة باللغة العربية، خلال الفترة الممتدة ما بين القرنين التاسع والخامس عشر الميلاديين، كما وتحتل المؤلفات المكتوبة باللغة العربية، مكاناً لائقاً بين مؤلفات العصور الوسطى، وتتميز من بين المراجع العلمية، كمجموعة متكاملة من المراجع الأصلية، بأنها تتيح لاستعراض تاريخ الشعوب، الواقعة تحت سيطرة الخلافة الإسلامية، ومن المعروف أن اللغة العربية في الفترة ما بين القرنين الثامن والتاسع، خرجت عن كونها لغة البلاط، وأصبحت بشكل رئيسي، لغة العالم الإسلامي«. يظهر من هذا النص جلياً، بأن أفضل مَن كتب عن تاريخ الكُرد، هم المؤرخون العرب المسلمين وليس غيرهم، إذ أن مما يزيد من قوة هذا النص، أنه اعتراف جاء من قبل شخص غير مسلم، حتى يتهم بعدم الحيادية، أو الميل إلي جانب المصادر العربية الإسلامية، على حساب الحقيقة العلمية المجردة.

هنا قد يقول قائل: أن في المصادر العربية الإسلامية، كثير من التلفيقات عن الكرد وأصلهم وتاريخهم، ربما يكون هذا صحيحاً، إذ ان مؤلفي تلك المصادر كانوا يدونون كل ما يقع في أيديهم من أخبار، ربما خشية من ضياعها، إذا لم تدون وتوثق، لذا فإذا رجعنا إلي تلك المصادر، سنجد تلك التلفيقات موجودة فيها، عن تاريخ معظم الأمم، وحتى عن تاريخ العرب أنفسهم، إذ أنه لازال ما كتب عن أصلهم مجرد نظريات، ومن هذا يبدو واضحاً أن أصحاب تلك المصادر، ليسوا هم من وضع تلك التلفيقات، عن الكُرد وإنما كان دورهم فيها مجرد تدوينها.

يظهر أنهم لم يكونوا مقتنعين، بما كان يُقال عن الكُرد وتاريخهم وأصلهم، بدليل الصيغ التعبيرية التى كانوا يستخدمونها في الحديث عن تلك الروايات بالقول: ×قيل«؛ ×ومن الناس من زعم«؛ و«من الناس من ألحقهم بـ« وهي جميعها صيغ تضعيف من شأن الخبر، وكذلك فإن هذا يعنى أنهم إنما سمعوها، أو نقلوها من مصادر غير معروفة، وهي كما أكد بعض الباحثين مصادر غير عربية وغير إسلامية، ولو كانت كذلك لذكروها، شأنها في ذلك شأن سائر الأخبار، التى كانوا يحرصون على نسبتها إلي أصحابها ومصادرها. تلك المصادر التى نقل المؤلفون المسلمون منها، أخبارهم عن الكرد، هي مما دخل التراث الإسلامي من تراث الأمم الأخرى، وهي إما مصادر فارسية ساسانية، أو مسيحية، وقد تكون نسطورية، أو يعقوبية، او بيزنطية، والحقِ أن الفرس إجمالاً كانوا اصحاب المصلحة الكبرى في التعتيم على التاريخ الكردي، وفي

تشويه صورة الكُرد، ربما لأنهم كانوا يرونهم من أبرز منافسيهم، لذا لم يتركوا طريقة يستطيعون النيل فيها من الكرد إلا وسلكوها، خاصةً بعد أن قضوا على الدولة الميدية الكردية حوالي سنة (٥٥٠ ق.م).

هنالك عدة مسائل يجب أخذها بنظر الاعتبار، قبل الدخول في تفاصيل الموضوع، وهي:

١. أن أي كلمة، في أي لغة، ومنها كلمة (الكُرد) في اللغة الكُردية، بعد مرور مئات بل آلاف السنين عليها، ليس من الممكن أن تبقى على نفس اللفظة، وتحافظ على مخارج الحروف نفسها، وتبقى على مستوى واحد في تهجيها، خاصةً إذا لم يكن هنالك من تدوين لها، باللغة الكردية نفسها، أو حتى باللغات الأخرى، وإنما كان يُعتمد على نقل ذلك من جيل إلي آخر شفاهةً، ومما يدل على هذا أن كلمة الكرد جرى عليها تغييرات عدة، حتى وصلت إلينا بلفظتها الحالية، حيث كان هجاء كلمة (الكرد) في عصر ما، بصيغة (كاردوخي)، و(كاردوئي)، و(غوتي)، و(جودي)، إلي غيرها من الصيغ والألفاظ التى مرت بها، من هذا جميعاً يظهر بأن حرف (الكاف)، كان يلفظ بصيغة حرف (الجيم)، مع حذف حرف الراء في بعض الأحيان، كما في لفظة كلمة (جودي)، وهي واحدة من مراحل التغيير التى مرت بها هذه الكلمة.

وجودي هو اسم جبل، جغرافيا يقع في قلب بلاد الكرد، ولا يزال يُعرف بهذ الاسم إلي وقتنا الحاضر، وقد احتفظ بلفظته التى كان يُعرف بها في حقبة زمنيةٍ ما، وهي على الأرجح كانت في زمن نوح (عليه السلام)، حيث جاء في القرآن الكريم قوله تعالي: { وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ❖ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَابُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ❖ قَالَ سَآوِي إِلَي جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ❖ وَقِيلَ يَاأَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَاسَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }. هذه الآيات المباركات جاءت للحديث عن تفاصيل قصة نوح (عليه السلام)، مع قومه بعد حدوث الفيضان العظيم، وهذا يعنى أن الحياة عندما بدأت بعد الطوفان، إنما بدأت من قلب بلاد الكرد.

لقد ذهب بعض علماء الكُردولوجيا، وعلى رأسهم (مينورسكي)، إلي أن الكُرد كانوا يعرفون باسم (جودي) في حقبةٍ زمنية ما، وهذا أمر منطقي ومعقول جداً، إن صح فإنه يعنى بأن الكرد كانوا يعرفون باسم (جودي)، في الحقبة التى حصل فيها الطوفان، ويمكن أن يُستنتج بأن ذلك الجبل (جودي)، قد استمد

اسمه من اسم الشعب الذي كان يعيش فيه، وهو الشعب (الجودي آنذاک = الكردِي الآن).

وهذا نظرياً يعنى بأن الكرد كانوا يسكنون، تلك المنطقة منذ أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، باعتبار أن عهد نوح (عليه السلام)، من الناحية التاريخية يعود إلي ما قبل عهد إبراهيم (عليه السلام)، ربما بأكثر من ألفي سنة، إن لم يكن أكثر، وقد أثبتت المكتشفات الأثرية بأن إبراهيم (عليه السلام)، كان موجوداً في بدايات الألف الثاني قبل الميلاد، وبالتالي فهذا يعنى بأنه في الهجرة الثانية، التى يحتمل أن أجداد (أسلاف) الكُرد سكنوا أثناء تلك (الهجرة)، الكبيرة للآريين الهندوجرمانيين في حدود الألفين سنة قبل التاريخ الميلادي، في منطقة غرب إيران التى أطلق عليها فيما بعد كردستان، كانت قد سبقتها هجرة أخرى، وهي الهجرة الأولي لأسلاف الكُرد، التى ربما تعود إلي ما قبل ذلک بآلاف السنين أيضاً، كانوا قد سكنوا في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا الحالية، وغيرها من المناطق الأخرى .

٢. أن كلمة الكُرد هي كلمة غير عربية، لذا لا يمكن تطبيق قواعد اللغة العربية عليها، وإن كانت هنالک لفظة مشابهة لها، في اللغة العربية، ولكنها تختلف عنها من حيث المعنى، فإن ذلک لا يعنى بالضرورة أن يكون بينهما رابط ما .

إن أي كلمة إذا كانت عربية الأصل، فيجب أن يكون لها جذر ثلاثي، على وزن (فَعَلَ)، مثلاً الجذر الثلاثي للفعل (سلم) يعود إليه كلمات (إسلام، وسليم، وسالم، ومسلم، وسِلم...)، والجذر الثلاثي للفعل (خطب)، يعود إليه (خِطاب، وخَطاب، وخطيب، وخطبة، وتخاطب، وخاطب...)، والجذر الثلاثي (قرأ) يعود إليه (يقرأ، وقرآن، وقارئ، ومُقرئ، وقُراء، وقِراءات...)، وهكذا فإن القاعدة الأساسية لأي كلمة عربية، يجب أن تتوفر على هذا الجذر الثلاثي، وإذا صادف وأن كلمة ما ليست لها مثل هذا الجذر الثلاثي، فإن هذا يعنى بأنها ليست كلمة عربية في الأصل، وإنما هي كلمة دخيلة على العربية.

ومعروف بأن اللغة العربية، تتميز بضوابط لغوية، تسمى بالقواعد ربما لا توجد في لغة أخرى، استمدت من القرآن الكريم في الأساس، فضلاً عن المصادر الأخرى خاصةً الشعر والأدب الجاهلي، وقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب في ذلک الوقت، بلهجاتهم المختلفة في الجزيرة العربية، وقد كانت

المعلقات السبع في الكعبة قبل الإسلام، من ابرز الشواهد على بلاغة العرب في الجاهلية، ولكنهم بعد نزول القرآن الكريم، على النبى محمد (صلى اللّٰه عليه وسلم)، فإنه تحدى العرب بفصاحة القرآن، فأعجزهم فلم يستطيعوا مجاراته، لذا لولا كبرياء وتعنت ملأ قريش، لدخل أهل مكة بعد معرفتهم بمعجزة القرآن، وهناك مشاهد كثيرة على هذا الأمر، في كتب التاريخ الإسلامي، والسيرة النبوية، يمكن لمن يريد الإطلاع عليها.

لذا ليس من الغريب أن تتميز اللغة العربية، بعد أن أصبحت لغة القرآن الكريم، بكثرة مفرداتها، وكذلک من مزاياها أنها تتطلب الدقة في التلفظ، إذ يمكن لحركة بسيطة، مثل (الكسر، أو الفتح، أو الضم) أن تغير المعنى في اللغة العربية رأساً عن عقب، فعلى سبيل المثال:

- كلمة (الجَنة): بالفتح تعنى الجَنة.
- نفسِ الكلمة، ولكن بالكسر (الجِنة): تعنى الجِن.
- و(الجُنة) بالضم تعنى: الوقاية والحماية.

ومثال آخر على مدى تأثير الحركات، على معنى الكلمة في اللغة العربية، هي كلمة:

- (البَر): بالفتح وتعنى: اليابسة.
- (البِر) بالكسر وتعنى: فعل الخير.
- (البُر) بالضم وتعنى: القمح.

في كلا المثالين، توجد فيها نفس الحروف، ولكن الشيء المختلف فقط، هو الحركة على الحرف الأول، مثل (الفتح، والكسر، والضم)، التى تجعل المعنى في كل كلمة، تختلف عن الأخرى إختلافاً كبيراً، فلا تقترب معانيها عن بعضها، لا من قريب ولا من بعيد.

٣. مدى علاقة ما ورد في المصادر العربية الإسلامية، من ذكر لكلمة (الكرد) بصيغة (الأكراد)، بكلمة

(الأعراب) التى تعنى ما تعنيه من التخلف، والتقليل من شأن قوم ما، إذا ما أريد وصفهم بأنهم كالأعراب.
السؤال الذي يُطرح، هو هل كان قصد أولئک المؤرخين، والبلدانيين، واللغويين العرب المسلمين، من ذكر (الكُرد) بصيغة (الأكراد)، وصفهم أنهم كالأعراب؟ أم أن الربط بين كلتا الكلمتين، هي مسألة سياسية حصلت في التاريخ المعاصر؟ بسبب الصراع الذي دار بين العرب والكُرد، منذ بدايات القرن العشرين في العراق على وجه الخصوص.
٤. كلمة (الكَرْدُ) بفتح الكاف، وسكون الراء، ودال مضمومة، التى تعنى في اللغة العربية (الطرد)، هل لها علاقة بكلمة (الكُرْد)؟ بكاف مضمومة، وراء ودال ساكنتين، وإذا كانت بينهما علاقة، فما هي، ومتى بدأت؟ وإن لم تكن بينهما علاقة، فلماذا يحاول البعض أن يربطهما ببعضهما بصورة قسرية؟ كل هذه المسائل وغيرها، يحاول هذا البحث بيانها، والتنويه إليها بشكل مفصل بعض الشيء.

كلمة الكَردُ بكاف مفتوحة، وردت في كتب اللغويين العرب المسلمين، وكان في مقدمتها (كتاب العين) للفراهيدي، الذي يعتبر من الناحية التاريخية من أقدم المصادر اللغوية، إذ أنه توفي سنة (١٧٥هـ/ ١٩٧م)، ومن ثم كتب اللغة الأخرى لا سيما أشهرها كتاب (لسان العرب) لابن منظور المتوفى (٧١١هـ/ ١١٣١م)، جاء فيها معنى كلمة الكَردُ، بكاف مفتوحة:

أ. كَردُ: الكَردُ (بالفتح): يعنى الطَردُ.
والمكاردة: المطاردة، كردهم، يكردهم، كرداً، أي: ساقهم، وطردهم، ودفعهم.
وخص بعضهم بالكَرد: سوق العدو في الحملة، وفي حديث عثمان (رضي اللّٰه عنه) لما أرادوا الدخول عليه لقتله، جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم، ويكردهم بسيفه: أي يكفهم ويطردهم.
الكَردُ: العنق؛ وقيل الكَرد لغةً في القرد: وهو مجثم الرأس على العنق، فارسي معرب، قال الشاعر:

فطار بمشحوذ الحديدة صارم فطبق ما بين الـذوابة والكَردُ

وقال آخر: وكنا إذا الجبار صعر خده، ضربناه دون الأنثيين على الكَرد، وقد روي هذا البيت:

وكنا إذا العبسي نب عتوده ضربناه بين الأنثيين على الكَرد

قال ابن بري: البيت للفرزدق، وصواب إنشاده:

وكنا إذا القيسي (بالقاف)، والعتود: ما اشتد وقوي من ذكور أولاد المعز، ونبيبه صوته عند الهياج، وأراد بالأثنيين هنا: الأذنين، والحقيقة في الكَردُ أنه أصل العنق، وفي حديث معاذ أنه قدم على أبي موسى باليمن، وعنده رجل كان يهودياً فأسلم؛ ثم تهود فقال: واللّٰه لا أقعد حتى تضربوا كَردهُ: أي عنقه.

وأنشد أبو الهيثم:

يارب بدل قربه ببعده واضرب بحد السيف عظم كَرده

وقال ابن الأعرابي: خذ بقرذنه، وكَردنه، وكَرده: أي بقفاه.

والكَرد: الدبرة، فارسي أيضاً، والجمع: كرود، والكردة كالكرد.

بعد هذه المعاني الكثيرة لكلمة (الكَرد) بكاف مفتوحة، التى أوردها اصحاب اللغة، فقد اشاروا إلي معنى كلمة الكَرد، التى تبدأ بكاف مضمومة بقولهم:

ب. والكُرد (بالضم): جيل من الناس معروف، والجمع أكراد، وأنشدوا بيتاً شعرياً عن نسب الكُرد، الذي يرجعونه إلي الأصل العربي، ويحاولون استقطاعه عن الفرس، والبيت الشعري هو:

لعمرك ما كُرد من أبناء فارس ولكنه كُرد بن عمرو بن عامر

فنسبوهم إلي اليمن، ويقصدون به: كُرد بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء.

قال ياقوت الحموي: × كُرد بالضم؛ ثم السكون، ودال مهملة بلفظ واحد الأكراد: اسم القبيلة، قال ابن طاهر المقدسي: اسم قرية من قرى البيضاء، منها شيخنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد اللّٰه الكردي«.

هكذا كما يلاحظ فقد اختلفت تلك المصادر، في المراد من كلمة الكرد بكاف مضمومة، إلي ثلاثة آراء:

الرأي الأول: أنهم جيل من الناس.

الرأي الثاني: أسم قبيلة.

الرأي الثالث: اسم قرية.

والأمر الآخر المهم الذيتبين بكل وضوح، أن كلمة (الكَرد) بكاف مفتوحة، لا تعنى ما تعنيه كلمة (الكُرد) بكاف مضمومة، لا من قريب ولا من بعيد، بل تختلف عنها في المعنى، اختلافاً جذرياً كما أشرنا في البداية.

بناءً على هذا ليس هناك أي أساس، لربط كلمة أكردوهم، التى تعنى أطردوهم، بالكُرد من الناحية العلمية، إلا ان يكون تجاوزاً على الحقائق، وهو الذي يبدو ظاهراً.

إذا كان الأمر كذلك، فمن أين جاء ذلك الربط؟ وكيف تم ذلك؟ فبما أنه ليس بين أيدينا من النصوص، أو الحقائق العلمية، التى يمكن بها أن نقطع الشك باليقين، لذا يمكن للباحث أن يعمد إلي التحليل، والربط بين الأحداث التاريخية بعضها ببعض، للوصول إلي حقيقة الأمر.

ربما يكون الربط بين كلمة الكرد بالفتح، التى تعنى الطرد والفرار، وكلمة الكُرد التى هي اسم لأمة عريقة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ، بعد رواج قصة الملك الظالم (ضحاك)، الذي أصيب بمرض غريب، كان علاجه حسب ما جرت به الأسطورة التاريخية، أن يداوى كل يوم بمخ شابين، بعد أن عجز الأطباء في معالجته، نصحه أحدهم باستعمال مرهم، مركب من مخ الشباب، وكان ضحاك الطاغية يأمر بذبح شابين كل يوم لذلك الغرض، لكن جلاده كان رؤوفاً، فكان يذبح شاباً بدلاً من إثنين، ويعوض بالثاني بمخ خروف، وكان الشباب الناجون من الذبح، يفرون إلي الجبال الوعرة مطرودين، ومع مرور الزمن تزايد عدد الشباب الفارين، وكثر عددهم وكونوا شعباً، هم حسب زعم هذه الأسطورة، أسلاف الشعب الكردي.

هذا الربط بين كلا الكلمتين، استغل سياسياً من قبل أعداء الكُرد، في كل مكان وزمان، كلما أرادوا أن يجدوا ذريعة لضربهم، أو طردهم من أراضيهم، ولم يكن للكرد من صديق يحميهم سوى الجبال، حتى شاعت مقولة: أطردوهم إلي الجبال.

والكُرديدة: القطعة العظيمة من التمر، وهي أيضاً جلة التمر، عن السيرافي قال الشاعر:

أفلح من كانت له كرديده ياكل منها وهو ثان جيده

ت. والكِرديد (بالكسر): ما يبقى في أسفل الجلة، من جانبيها من التمر،

والجمع: الكراديد، قال الشاعر:

القاعدات فلا ينفعن ضيفكم والآكـــلات بقيات الكراديد

والكِرد: المشارة من المزارع، ويجمع كِردا.

بقي ان نشير إلي مدى الرابط بين كلمتى الأكراد والأعراب، هل كانت المصادر العربية الإسلامية متقصدة في ذكر كلمة الكرد بصيغة (الأكراد)؟، وكانوا يريدون بها تشبيههم بالأعراب؟ أم أنه كان من عادة مؤلفي تلك المصادر ذكر أي كلمة غير عربية، بما يتلائم مع اللغة العربية، ويرجح أنهم لم قصدوا بكلمة الأكراد، سوى جمع التكسير لكلمة الكُردي.

ربما كان كلا الرأيين الأخيرين صحيحين، فيما يتعلق بالرأي الأول، أن تلك المصادر قد ذكرت أسماء كثير من الأماكن غير العربية، ومنها أسماء المدن غير العربية، بما تتناسب مع الألفاظ العربية، وهو ما عرفه اللغويون العرب المسلمون، بالمُعرب من الأسماء والألفاظ، ويعنى ذلك ما استعمله العرب من الألفاظ التى هي بغير لسانها، ولفظت به بلسانها فعربته، حيث يقومون بإجراء بعض التغييرات على الكلمة، ويبدلون بعض الحروف التى ليست من حروفها، أو يزيدون بعض الحروف على الأصل غير العربي، فعلى سبيل المثال لا الحصر، (كرمان شاهان) كُتبت باللغة العربية باسم (قرميسين)، و(طنجة) أصبحت (جنزة)...إلخ.

والدليل على أن المصادر العربية الإسلامية، كان قصدها لذكرها كلمة الأكراد لمجرد الجمع، ولم تكن تقصد تشبيههم بالأعراب، رغم أن كلا الكلمتين تتشابهان من حيث الوزن الفعلي، أن تلك المصادر عندما تذكر شخص كُردي، فتذكر اسمه على أن فلان بن فلان الكُردي، كما ذكرنا سابقاً رواية ياقوت الحموي، عندما قال: × شيخنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد اللّٰه الكُردي ×.

ولم تذكر تلك المصادر ولا في رواية واحدة، على الأقل، في المصادر التى اطلعنا عليها، شخصاً كُردياً، وقالت: أنه أكرادي، كما في مسألة الأعراب، فإن تلك المصادر عندما تذكر شخصاً واحداً من الأعراب، فإنها تذكره بصيغة (الأعرابي)، في حين في كلمة الأكراد، فإنها عندما تذكر شخصاً وتنسبه إلي أصله، فإنها تذكره بصيغة الكُردي، وبهذا تنتفي وجود أي صلة بين كلمتى (الأكراد)، و(الأعراب)..

المصادر والمراجع المعتمدة:

١. الفراهيدي، كتاب العين.
٢. ابن منظور، لسان العرب.
٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ.
٤. ابن كثير، البداية والنهاية.
٥. الفيروز آبادي، القاموس المحيط.
٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك.
٧. ياقوت الحموي، معجم البلدان.
٨. البكري، معجم ما استعجم.
٩. الخطابي، غريب الحديث.
١٠. ابو السعادات الجزري، النهاية في غريب الحديث.
١١. ابن خلكان، وفيات الأعيان وانباء الزمان.
١٢. ابن ادريس، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق.
١٣. ابو الفتح بن المطرز، المُغرب في ترتيب المُعرب.
١٤. شرفخان البدليسي، شرفنامة.
١٥. حيدر لشكري، الكرد في المعرفة التاريخية الإسلامية.
١٦. أحمد الخليل، تاريخ الكُرد في الحضارة الإسلامية.
١٧. فرست مرعي، الكرد وكُردستان جدلية الأسطورة والتاريخ والدين.
١٨. عدنان جواد طعمة، تاريخ الأكراد في موسوعة ويكبيديا الألمانية.
١٩. مينورسكي، مقالات عن الكرد وتاريخهم وأصلهم منشورة على الأنترنيت.